

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ بِهِ الْحَدَثَ كَيُنَ قَالَ الصَّاعِي : لَمْ أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةً الْجَوْهَرِي : الْحَدَثُ : مَا تَحْتَهُ الذَّقْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَقْفُ أَعْلَى الْفَمِ وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْحَدَثُ :
جَمَاعَةٌ يُنْتَجِعُونَ بِلَادًا يَرْعَوْنَ نَهْ وَالْجَمْعُ الْأَحْنَاكُ يُقَالُ : مَا تَرَكَ
الْأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْذُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ :
" إِنْ زَا وَكُنَّا حَنَّاكَ نَجْدِيَّا .
" لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَّا .
" بِحَيْثُ كُنَّا نَعْمِدُ الثُّرِيَّا .
" فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَّا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَدَثُ : آكَامُ صِغَارِ
مُرْتَفِعَةٍ كَرَفُوعَةِ الدَّارِ الْمُرْتَفِعَةِ وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبِيَاضُ
كَالكَذَّانِ .

وَالْحَدَثُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ع ل ق
أَيْضًا ؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ .
وَحَدَثُ بِلَامٍ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي الْمُحَدِّثِ
مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ .
أَوْ الْحَدَثُ بَهَاءٍ : الرَّسَابِيَّةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يُقَالُ : أَشْرَفَ عَلَى
هَاتِيكَ الْحَدَثُ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَاحَةِ فِي الْغَلْظِ وَقَالَ النَّصْرِيُّ : الْحَدَثُ : تَلْسُ
غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرَّزَنِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وَالْحَدَثُ بَضْمٌ تَتَيْنُ : الْمَرْأَةُ اللَّبِيْبَةُ الْعَاقِلَةُ وَيُقَالُ : هُوَ حَدَثُ وَهِيَ
حَدَثُ وَقِيلَ : حَدَثُ إِذَا كَانَا لَبِيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ .
وَحَدَثُكَ تَحْنِيكًا : دَلَالَةُ حَدَثِكَ فَأَدَمَاهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّحْنِيكُ : أَنْ
تُحَدِّثَكَ الدَّابَّةُ تَغْرِزُ عُوْدًا فِي حَدَثِكَ الْأَعْلَى أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى
تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ . وَالْمَحْدَثُ وَالْحِنَاكُ كَمَنْبَرٍ وَكِتَابٍ : الْخَيْطُ
الَّذِي يُحَدَّثُ بِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى . وَحَدَثُ الْفَرَسِ يَحْدَثُ
وَيَحْدَثُكَ مِنْ حَدَثَى ضَرْبَ وَنَصَرَ حَدَثُكَ : جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُشْتَقَّ مِنْ الْحَدَثِ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ

مُشْتَقٌّ مِنْهُ كَأَنَّكَ . قَالَ يُؤْنِسُ : وَيَقُولُ أَجِدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا
فَأَحْتَنِكُ دَابَّتِي أَي : أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدْتُهَا وَبِهِ فَسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
: " لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا " وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَي :
لَأَقْتَادَنَّ هُمْ إِلَى طَاعَتِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ زَادَ الرَّاغِبُ : فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ
: لِأَجْمَنَنَّ فُلَانًا وَلَأُرْسِنَنَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ حَنَكُ الشَّيْءِ حَنُوكًا : إِذَا
فَهَمَهُ وَأَحْكَمَهُ كَلَقِفَهُ لَقْفًا . وَحَنَكُ الصَّبِيِّ يَحْنُكُهُ حَنُوكًا : إِذَا مَضَغَ
تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَلِكَ بِحَنَكِهِ كَحَنُوكِهِ تَحْنُوكًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمِّ
سُلَيْمٍ : لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَنُوكَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْنُوكُ أَوْلَادَ
الْأَنْصَارِ فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمَحْنُوكٌ لُغَتَانِ